

توظيف عناصر الثقافة الشعبية فى تصميم الكتاب المعاصر كمدخل لتنمية التفكير الإبداعي لطلاب قسم
الوسائط والجرافيك

Utilizing elements of popular culture in contemporary book design as an approach to enhance the development of creative thinking for students of the Media and Graphic Design Department

م.د/ رشا صابر مختار عبد الحميد جوهر

مدرس بقسم تصميم الوسائط والجرافيك - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بدر

Dr. Rasha Saber Mokhtar Abd El-Hamid Gouhar

Lecturer, Department of Graphic and Media - Faculty of Applied Arts- Buc University

Rashagohar89@gmail.com

ملخص البحث

يُعد التراث الشعبي ثروة ثقافية يجب الحفاظ عليها ونقلها للأجيال القادمة، فهو يُشكل جزءًا لا يتجزأ من هوية الأمة وذاكرة الحضارة، وحيث يُعد تصميم الكتب بالاستلهام من عناصر التراث من أحد المحاور المهمة في إعداد المُصممين بكليات الفنون التطبيقية عامة، وقسم تصميم الوسائط والجرافيك خاصة؛ تسعى الدراسة إلى تحقيق تنمية الجوانب الابتكارية اللازمة لإعداد مُصمم قادر على مواكبة التطور والمعاصرة على أسس ومرجعية تراثية، وتقديم مقترحات تصميمية لتجربة طلابية تمكن الباحث من خلالها من صياغة عدد من الرموز والعناصر الشعبية بشكل فعال، بحيث يحدث انسجام وتناغم داخل تصميم الكتاب المعاصر. ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الآتي: كيف يمكن الاستفادة من مفهوم التراث الشعبي والحضاري كمنبع في تنمية الجانب الإبداعي لطلاب قسم تصميم الوسائط والجرافيك بالكلية من خلال محتوي تعليمي مقترح لمقرر تصميم الكتاب؟ ويهدف البحث إلى دراسة أثر المحتوى العلمي لمقرر تصميم الكتاب في تنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم تصميم الوسائط والجرافيك بالكلية في الاستلهام من التراث والحضارة، والعمل على دراسة تنمية الجوانب الابتكارية اللازمة لإعداد مُصمم جرافيكي للكتاب من خلال الاستلهام الحضاري والتراثي الذي يذخر بها تاريخنا، وإثراء الرؤية والخبرة الجمالية لدى طلاب قسم تصميم الوسائط والجرافيك بالكلية. وتكمن أهمية البحث في إعداد مُصمم قادر على عمل صياغة التراث بروى معاصرة وتأصيل الهوية القومية والمصرية في أعماله. وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي لإمكانية الاستفادة من مفهوم التراث وأهم عناصره ورموزه لوصف وتحليل المحاور التصميمية الثلاثة لمُصمم الوسائط والجرافيك وفق خطة تدريبية مُحددة لتحقيق الهدف، والمنهج التطبيقي بالتطبيق على طلبة الفرقة الرابعة بالقسم وتقييم المخرجات الفنية مع آراء من خبراء متخصصين تقيس درجة تحديد الهدف والتي ستكون أساسًا للتجربة العملية لتحقيق أهداف البحث وفروضه. وتتلخص نتائج البحث في إمكانية تحقيق الهدف من الخطة الدراسية المقترحة مع تخطي واتخاذ بعض الإجراءات لتخطي المعوقات التي يفتردها النظام التعليمي لمقرر تصميم الكتاب لتحقيق نتائج أفضل.

الكلمات المفتاحية :

- الكتب المعاصرة، التصميم الجرافيكي، التراث الحضاري، عناصر الثقافة الشعبية

Abstract

Popular heritage is a cultural wealth that must be preserved and transmitted to future generations. It is an integral part of the nation's identity and memory of civilization. Civilization, where the design of books inspired by elements of heritage is an important focus in the preparation of designers in polytechnic colleges in general, The Media and Graphic Design Department, in particular, seeks to develop the innovative aspects needed to develop a designer capable of keeping abreast of evolution and contemporary on heritage bases and references. Design proposals for student recreation through which researchers can effectively formulate a number of popular symbols and elements so that harmony and harmony occur within the contemporary book design. The problem of research can be summarized in the following question: How can the concept of people's and civilizational heritage be used as a source of creativity for students of the Media and Graphic Design Department of the College through a proposed educational content for the book design course? The research aims to study the impact of the scientific content of the book design course on the development of creative skills of the students of the Media and Graphic Design Department of the College in the inspiration of heritage and civilization and work to study the development of the innovative aspects needed to prepare a graphic designer for the book through the cultural inspiration and heritage of our history, Enriching the vision and aesthetic experience of the students of the Media and Graphic Design Department of the College The importance of research lies in the importance of research in the preparation of a designer capable of drafting heritage with contemporary visions and the rooting of national and Egyptian identity in his work. He followed the analytical descriptive approach to the possibility of benefiting from the concept of heritage and its most important elements and symbols to describe and analyze the three design axes of the design of media and graphic design according to a specific teaching plan to achieve the goal, The applied curriculum is applied to the students of the Fourth Division of the Department and evaluates technical outputs with opinions from specialized experts measuring the degree of target setting, which will serve as a basis for practical experience in achieving research objectives and mandates. The results of the research summarize the possibility of achieving the objective of the proposed study plan while skipping and taking some action to overcome the impediments that the educational system lacks in deciding to design the book for better results.

Keywords

- Contemporary books, graphic design, urban heritage, elements of popular culture.

مشكلة البحث : Research problem

إنّ تناول العناصر والرموز الشعبية وكيفية صياغتها وإدخالها في علاقات فنية مُشكلة يواجهها الطلابُ عند تناول العناصر في تصميم الكتاب، لذلك؛ يحاول البحث الحالي الإسهام في حلها من خلال اتباع أسلوب التفكير المُتَشعَب والتجريب في إمكانية تقديم العديد من الاحتمالات والحلول التصميمية والتشكيلية التي تعتمد في بنائها على مميزات التراث الشعبي والحضاري بجميع عناصره ورموزه. لاحظ الباحث عن طريق الملاحظة البسيطة* قصور قدرات الطلاب في استيراد احتمالات تشكيلية وتصميمية تعتمد على العناصر والرموز والموروث الشعبي والحضاري دون التوسع العميق لفهم

إمكاناتها التشكيلية، لذا؛ تكمن مشكلة البحث في وجود التراث كمصدر أساسي في الاستلهام لإيجاد حلول مُعاصرة في تصميم فنون الكتاب مما ينتج هذا التساؤل:

- كيف يمكن الاستفادة من مفهوم التراث الشعبي والحضاري كمبعث في تنمية الجانب الإبداعي لطلاب قسم تصميم الوسائط والجرافيك بالكلية من خلال محتوي تعليمي مُقترح لمُقرر تصميم الكتاب؟

أهمية البحث : Research Importance :

تكمن أهمية البحث في:

1. إلقاء الضوء على أهمية التعامل مع التراث المصري الشعبي والحضاري بمنظور مُعاصر لتقديم صياغات تشكيلية جديدة تستخدم في تصميم الكتاب المُعاصر.
2. التأكيد على أهمية الوحدات الزخرفية الشعبية وتطويرها والاستفادة منها في تصميم الكتاب المُعاصر.
3. التوصل إلى أهم عناصر ورموز التراث الشعبي والحضاري سيضيف أبعادًا جديدة في مجال تدريس تصميم الوسائط والجرافيك بالكلية.
4. إيجاد آلية لتوثيق مفردات التراث الشعبي والحضاري للحفاظ على الهوية المصرية.

هدف البحث : Research Objectives :

- يهدف المُقرر الخاص بتصميم الكتاب إلى استخدام الأساليب والتقنيات والبرامج المختلفة في عمل تصميمات للكتاب المُعاصر الذي يتضمن تصميم الغلاف والصفحات الداخلية من النصوص، والرسوم التوضيحية، والكتابات، والاستلهام من التراث وصياغته بما يتناسب مع الرؤى المُعاصرة. ومن هنا يمكننا تلخيص هدف البحث الحالي كما يلي:
- العمل على دراسة تنمية الجوانب الابتكارية اللازمة لإعداد مُصمم جرافيكي للكتاب من خلال الاستلهام الحضاري والتراثي اللذين يذخر بهما تاريخنا.
 - دراسة أثر المحتوى العلمي لمُقرر تصميم الكتاب في تنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم تصميم الوسائط والجرافيك بالكلية في الاستلهام من التراث والحضارة.
 - إثراء الرؤية والخبرة الجمالية لدى طلاب قسم تصميم الوسائط والجرافيك بالكلية.
 - توظيف التكنولوجيا الرقمية بما تضمنه من أجهزة رقمية وبرامج جرافيكية مختلفة كوسيط إبداعي، وإثراء الأعمال الجرافيكية لطلاب البكالوريوس برويتهم المُعاصرة.

فروض البحث : Research Hypotheses :

يفترض البحث الآتي:

- 1- الدمج بين مجال تصميم الكتاب ورموز التراث الشعبي والحضاري يُعطي نتائج قادرة على المنافسة عالميًا.
- 2- وجود علاقة مباشرة بين محتوى مُقرر تصميم الكتاب لتصميم صفحات وأغلفة الكتاب المُعاصر؛ وتنمية قدرة الطلاب الابتكارية والإبداعية في الاستفادة من مصادر الإلهام من عناصر ورموز التراث الشعبي والحضاري المتنوعة.
- 3- إمكانية الحفاظ على الهوية المصرية من خلال المداخل الابتكارية المستوحاة من التراث الشعبي.

4- وجود معوقات مرتبطة بنجاح المقرر يمكن تحديدها من خلال تقييم المهارات الفنية الفردية التي اكتسبها الطالب في المراحل التصميمية الثلاثة المحددة في البحث وقياس أدائها على الطلاب.

حدود البحث Search Limits:

الحدود المكانية: كلية الفنون التطبيقية، محاضرات على المنصة التعليمية للمقرر على Zoom meeting مع أستاذ المقرر (الباحث).

الحدود الزمانية: من شهر فبراير إلى شهر مايو 2023م.

الحدود الموضوعية:

- 1- الاستلham من بعض العناصر والرموز الشعبية والحضارية كمدخل لتحقيق الهوية المصرية في تصميم الكتاب المعاصر.
- 2- تنفيذ تصميمات كتب معاصرة ببعض التقنيات والأساليب المختلفة؛ مثل إنشاء أفكار مبدئية لرسم توضيحية مستوحاة من التراث الشعبي ثم إعداد التصميمات باستخدام أساليب تصميمية ومجموعات لونية متنوعة باستخدام البرامج الرقمية المختلفة للحاسوب؛ مثل (Adobe Illustrator – Adobe InDesign – Adobe Photoshop)
- 3- تم إجراء تجربة عملية على 30 طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة في قسم تصميم الوسائط والجرافيك بالكلية.

منهجية البحث Methodology of Research :

يَعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي للكشف عن إمكانية الاستفادة من الموروث الشعبي والحضاري وكيفية صياغته في صورة بصرية مناسبة لتصميم الكتاب المعاصر، والتي ستكون أساسًا للتجربة العملية لتحقيق أهداف البحث وفروضه في السياق الآتي:

المنهج الوصفي: إمكانية الاستفادة من مفهوم التراث وأهم عناصره ورموزه لوصف وتحليل المحاور التصميمية الثلاثة لمصمم الوسائط والجرافيك وفق خطة تدريسية محددة لتحقيق الهدف، والتي ستكون أساسًا للتجربة العملية لتحقيق أهداف البحث وفروضه من خلال الخطوات التالية:

1- الإطار النظري يتضمن:

التعرف على مفهوم وأهمية التراث في تصميم الكتاب، وكذلك أهم عناصره ورموزه وكيفية صياغتها في تصميم الكتاب. المنهج التجريبي:

1. من خلال استعراض بعض التصميمات من أعمال الطلاب في مقرر تصميم فن الكتاب بالفرقة الرابعة بقسم تصميم الوسائط والجرافيك في كلية الفنون التطبيقية.

مصطلحات البحث Search terms :

1. الموروث: يُعد الجزء الحي من التراث الذي يتجلى في سلوك الناس وعاداتهم وتقاليدهم، والذي يمكن أن يعود في جذوره التاريخية إلى مئات السنين؛ بل آلاف السنين في كثير من الأحيان. يصعب رؤية بداياته الأولى في تاريخ المجتمع؛ فاستخدام اللغة يدل على أن أفراد المجتمع يعتمدون في تواصلهم مع بعضهم على موروث ثقافي موغل في القدم، وهو جزء من التراث الذي أنتجته حضارة المجتمع وثقافته عبر تاريخها الطويل، ولكنه يمثل الجزء الحي منه¹.
2. الإرث: يُطلق الإرث في اللغة العربية على ما يتبقى من الشخص بعد وفاته، وينتقل لمن كان باقياً بعده من ورثته².

3. التراث: عبارة عن استمرارية ثقافية على نطاق واسع في مجالي الزمان والمكان تتحدّد على أساس التشكيلات المستمرة في الثقافة الكلية، وهي تشمل فترة زمنية طويلة نسبياً وحيزاً مكانياً متفاوتاً نوعياً ولكنه متميز بيئياً.³

1. المقدمة:

إن تراث الأمم هو ركيزة أساسية من ركائز هويتها الثقافية، وعنوان اعتزازها بذاتيتها الحضارية في تاريخها وحاضرها؛ ولطالما كان التراث الثقافي للأمم منبعاً للإلهام ومصدراً حيويًا للإبداع المعاصر. يمثل التراث الشعبي - بما في ذلك المعتقدات الدينية والاجتماعية والسياسية أو حتى العمارة القديمة - مادة قابلة للتشكيل الفني أو تفسيراً للمضمون الذي يحتويه العمل والذي يريد المبدع التعبير عنه. التراث الشعبي يتكون من عادات الناس وتقاليدهم، وما يُعبّرون عنه من آراء وأفكار يتناقضونها جيلاً بعد جيل، وهو استمرار للفولكلور الشعبي مثل الحكايات الشعبية، والأشعار والقصائد المتغنى بها، وقصص الجن الشعبية، والقصص البطولية، والأساطير. يشتمل التراث الشعبي أيضاً على الفنون والحرف، وأنواع الرقص واللعب، والأغاني، والحكايات الشعرية للأطفال، والأمثال السائدة والألغاز، والمفاهيم الخرافية، والاحتفالات والأعياد الدينية. ومن خلال الاعتماد على هذه العناصر الثقافية والشعبية؛ يحدث إثراءً لخيال المصممين والمبدعين في شتى المجالات على مستوى عميق؛ مما يسد الفجوة بين الماضي والحاضر.

إن الفن هو نتاج إبداعي ينبع من ثقافة الإنسان، وتأثره بالبيئة المحيطة من ظروف اجتماعية وسياسية وجغرافية وتاريخية، ويُعتبر ضرورة حياتية للإنسان للتعبير عن أحاسيسه ومعتقداته وانفعالاته ويتجسّد هذا التعبير من خلال رسوم أو منحوتات أو عمارة أو فنون مختلفة، وهذا ما قد عبّر عنه الفنان في كل أعماله الفنية التي جسّدت تراثاً استمر وخلد عبّر العصور المختلفة، وتعتبر خير مثال لنا عما توصل إليه الفنان عبّر هذه العصور من ارتقاء إبداعي.⁴ (ثريا حامد يوسف، 2018، ص165).

وحيث إن مهمة المصمم تكمن في إيصال رسالة إلى القراء بمختلف مستوياتهم، وهذا الهدف يُعدّ الفيصل لتقويم العملية التصميمية، وعلى هذا؛ فإن الفكرة بوصفها جوهرًا مهمًا ومركبًا أساسيًا في العملية التصميمية؛ فإنها تسير إلى جانب وظيفة التصميم ليصب الاثنان في الهدف النهائي وهو تحقيق الاتصال، لذلك؛ فإن على المصمم تقع المسؤولية الكبرى في إيجاد فكرة لها القدرة على تحقيق الترابط مع المضمون وتحويل التنظيمات الشكلية للعناصر التبوغرافية إلى كتل نابضة بالمضمون من مجرد النظر إلى الغلاف لمعرفة هدف الكتاب الذي يقودنا إلى داخل الكتاب، وأيضًا استكشاف الرسوم التوضيحية الداخلية المصاحبة للنص؛ "لأن هدف المصمم هو توظيف فكرته في تحقيق الاتصال البصري بالمشاهد أو الرائي أن جميع مجريات العملية التصميمية هي في الحقيقة تصب في وظيفة التصميم الرئيسية".⁵ (شيماء كامل الوائلي، 2006، ص150).

لذا؛ فإن هذا البحث تناول دراسة أثر المحتوى العلمي لأحد مقررات التصميم التي يتم تدريسها بقسم تصميم الوسائط والجرافيك في تبلور الجوانب الإبداعية لدى طلاب القسم؛ وبخاصة طلاب الفرقة الرابعة، والتي تمثل هذه المرحلة قدرات متعددة تمكنهم من التفكير الابتكاري وإنتاج أعمال فنية متميزة. قد يتضمن ذلك القدرة على التعبير عن الأفكار بطرق جديدة وغير تقليدية، واستخدام تقنيات فنية مبتكرة، والقدرة على التحفيز الفكري والتفكير النقدي في عملية الإبداع، بالإضافة إلى قدرات توظيف الثقافة والمعرفة الفنية في إنتاج أعمال مميزة لها مرجعية تراثية. وتم اختيار مقرر تصميم الكتاب باعتباره إحدى مواد التصميم الحديثة التي تتناول تعليم الطالب البحث في مختلف مصادر الإلهام المتنوعة من البيئة والتراث كمصدر لاتجاهات تصميم الكتاب المعاصر.

التراث الشعبي والحضاري في فنون الكتاب وعلاقته بتصميم الكتب المعاصرة

تعريف التراث:

التراث عبارة عن استمرارية ثقافية على نطاق واسع في مجالي الزمان والمكان تتحدّد على أساس التشكيلات المستمرة في الثقافة الكلية، وهي تشمل فترة زمنية طويلة نسبياً وحيزاً مكانياً متفاوتاً نوعياً ولكنه متميز بيئياً. تعرضت الموروثات الشعبية ذات أصول قديمة موعلة في التاريخ؛ للتغيير والتبدل، والحذف والإضافات لتتناسب مع التطورات الاجتماعية، والثقافية، والبيئية، فحافظ الناس على ما يناسبهم وتركوا ما لا يلائمهم، وأضافوا من ثقافتهم المعاصرة ما يريدون. ويُعتبر التراث هو تلك الثروة الحضارية والثقافية، والتاريخ المادي للحضارة؛ بل هو تلك المرآة المُعبّرة عن الحضارة نفسها، فهو هوية الأمة وشخصيتها المنفردة عن الغير.

عناصر التراث (الثقافة الشعبية)

- تشمل عناصر التراث مجموعة واسعة من العناصر التي تميز وتبرز ثقافة مُعينة وتمتد إلى تاريخها وتراثها، منها:
- 1- **عناصر اللغة والأدب:** ويتميز هذا العنصر بأنه يعكس تاريخ وثقافة المجتمع بما في ذلك الشعر والقصص الشعبية والأساطير.
 - 2- **عناصر التقاليد والعادات:** والذي يشمل العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية والثقافية التي تميز مجتمعاً مُعينة؛ مثل الاحتفالات الدينية والاجتماعية والطقوس الشعبية.
 - 3- **عناصر البناء والتصميم التاريخي:** ويتضمّن المباني التاريخية والمعابد والمساجد والقلاع والمنازل التاريخية التي تعبّر عن الهندسة المعمارية التقليدية والتراثية للمجتمع.
 - 4- **عناصر الفنون التشكيلية والزخرفية:** والتي تشمل الرسم والنحت والزخرفة والنقوش التقليدية التي توضح تقنيات وأساليب فنية فريدة تميز ثقافة المجتمع.
 - 5- **عناصر الموسيقى والرقص الشعبي:** تتميز هذه العناصر بالتعبير الثقافي والروحي للمجتمع؛ ويشمل مجموعة واسعة من الأنماط الموسيقية والرقصات التقليدية ويعتبران جزءاً مهماً من الترفيه والتواصل الاجتماعي.
 - 6- **عناصر الحرف اليدوية:** تشمل هذه العناصر الحرف اليدوية؛ مثل النسيج والخزف والخياطة والنجارة، التي تُعبّر عن مهارات الحرفيين التقليدية والتقاليد المحلية.
 - 7- **عناصر المأكولات والمشروبات التقليدية:** تُعبّر الأزياء التقليدية والمأكولات الشعبية عن الهوية الثقافية للشعوب وتعكس التنوع الثقافي للمجتمع.
 - 8- **عناصر الألعاب الشعبية:** تشمل الألعاب التقليدية والترفيهية التي تمارس في أوقات الفراغ وتُعبّر عن تراث الشعوب.⁶ تشكل هذه العناصر جزءاً أساسياً من الثقافة الشعبية وتُعبّر عن الهوية والتراث الثقافي للشعوب والمجتمعات.

تأثير التراث الشعبي والحضاري على تصميم الكتب المعاصرة

ويوجد للتراث الشعبي والحضاري تأثير واضح على تصميم الكتاب المعاصر بشكل مباشر وغير مباشر، فنستطيع ملاحظة التأثير المباشر في استخدام العناصر والرموز الشعبية كما هي من دون صياغتها بشكل جديد؛ أمّا التأثير غير المباشر فيمكن في استخدامها وإعادة تشكيلها برؤية معاصرة.

ومن بعض الطُرق التي يمكن أن يؤثر فيها التراث الشعبي على تصميم الكتاب المعاصر:

1. الاستلهام من الأشكال والأنماط التقليدية: يمكن أن يستوحي مُصممو الكتاب المعاصر من الأشكال الفنية التقليدية والأنماط الزخرفية في تصميم العناوين والصفحات والرسومات التوضيحية لإضفاء جاذبية تراثية على تصميم الكتاب.
2. التطوير وإعادة الصياغة: يمكن أن يتم تجسيد العناصر التقليدية للتراث الشعبي بطُرق مبتكرة ومُعاصرة؛ مما يجمع بين الموروث الثقافي والإبداعي الحديث في تصميم الكتاب.
3. استخدام التقنيات الحديثة بأسلوب تقليدي: يمكن دمج التقنيات والأدوات الحديثة مثل الرسم الرقمي والتأثيرات البصرية في تصميم الكتاب بأسلوب يحافظ على التراث الشعبي ويعكسه بطريقة تقليدية.
4. الربط بين التراث والموضوعات المعاصرة: يمكن استخدام العناصر التقليدية من التراث الشعبي لتسليط الضوء على الموضوعات المعاصرة والقضايا الاجتماعية والثقافية في الكتاب المعاصر.
5. التأكيد على فكرة المشاركة التفاعلية: وتنتج من استخدام العناصر التراثية لتعزيز التفاعل والمشاركة مع القراء؛ مثل إدراج أنشطة تفاعلية أو ألعاب تقليدية في الكتب.

بهذه الطُرق وغيرها؛ يمكن للتراث الشعبي أن يُعزز ويُثري تصميم الكتاب المعاصر بشكل مبتكر وجذاب؛ مما يخلق تجربة قراءة غنية وممتعة تجمع بين التقاليد الثقافية والابتكار الحديث؛ "حيث إن الأشكال والرموز لها تاريخ متوالد وكل أسلوب يدعو إلى جديد وإن أثر الشكل على الصورة هو عامل هام في الأسلوب وهو أكثر أهمية مما يأتي مباشر من تقليد الطبيعة".⁷(جمال لمعي، 1984، ص 59).

وقد تطوّر فن تصميم الكتاب خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية؛ إذ بدأ الناشر في فهم العلاقة بين التصميم الجيد للغلاف الخارجي والصفحات الداخلية ومبيعات الكتاب. وفي الوقت نفسه؛ أصبح الفنانون والمُصممون في العالم يبحثون عن أعمال تؤمن لهم دخلاً؛ فأصبح هناك مزيج جميل بين الفن والأدب، وبات فن تصميم الكتاب عنصرًا مهمًا في مجال النشر.⁸ أمّا الكتب العربية الحديثة فركزت أغلفتها على الزخارف وأشكال الخطوط وأحياناً لوحات فنية يبرز من خلالها الفنان أو المصمم.

أولاً: المحاور التصميمية الثلاثة اللازمة لإعداد مصمم الوسائط والجرافيك ضمن الخطة التدريسية لمقرر تصميم الكتاب:

قام الباحث بتدريس المقرر الدراسي وفق منهجية تشمل المهارات اللازمة لإعداد مصمم الوسائط والجرافيك من خلال المحاور الثلاثة الرئيسية التي يمر بها المصمم أثناء العملية التصميمية، وهي كالتالي:

(1) محور الاستلهام من عناصر ورموز التراث الشعبي والحضاري.

(2) محور التصميم الابتكاري.

(3) محور التوظيف في التصميم النهائي "تصميم الكتاب".

تم تحديد محتوى المقرر بحيث يتناول التطبيقات الضرورية لإكساب الطالب المهارات الضرورية للإعداد الفني للمصمم. فتحديد المحتوى هو أحد العناصر المهمة والأساسية في تحويل أهداف الخطة التعليمية إلى منظومة قابلة للتطبيق ويعتمد تحديده على منهجية علمية واضحة، كما يجب أن تكون مناسبة للمتعلمين، ويتم من خلالها تحقيق أهداف المقرر ومن ثمّ النتائج المحددة. ويتطلب مهارة في تحليل عناصر المحتوى.

تم تحديد المحتوى بحيث يشمل الخطة التعليمية لكل مُحاضرة على مدار ثلاثة أجزاء مقسمة كالتالي: "الجزء النظري – المناقشات المفتوحة المتبادلة – التطبيق العملي" بواقع عدد 4 محاضرات لكل معيار.

(1) محور الاستلهام من عناصر ورموز التراث الشعبي والحضاري:

وفي هذه المرحلة؛ يشرع الطالب في رحلة غنية لاكتشاف مصادر الإبداع المتنوعة؛ بدءًا من بيئته المحيطة وصولًا إلى العناصر الفنية العريقة في التراث والحضارات المختلفة، والتي تمكنه من التفكير الابتكاري وإنتاج أعمال فنية متميزة. قد يتضمن ذلك القدرة على التعبير عن الأفكار بطرق جديدة وغير تقليدية، واستخدام تقنيات فنية مبتكرة، والقدرة على التحفيز الفكري والتفكير النقدي في عملية الإبداع، بالإضافة إلى قدرات توظيف الثقافة والمعرفة الفنية في إنتاج أعمال مميزة لها مرجعية تراثية. وهي مرحلة تعتمد الزيارات المتحفية والمكتبية والاطلاع على مصادر مختلفة وتجميع معلومات وكذلك صياغتها بروية مُعاصرة تؤكد على الإبداع والابتكار. "ويتميز المُصمم المُبتكر بتناول موضوعاته من خلال الانفعالات والخبرات التي يترجمها إلى أفكار تصميمية صيغت في شكل علاقات تشكيلية مبتكرة".⁹ (أشرف عبد الفتاح، 2013، ص 241).

ومن خلال تضمين عناصر التراث في تصميم الكتاب؛ يمكن للطلاب المساهمة في المحافظة على التراث الشعبي ونقله للأجيال القادمة، وهذا يُعزز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي، يمكن لعناصر التراث الشعبي أن توجه الطالب في اختيار الموضوعات والمضامين في كتب التصميم؛ مما يُعزز التنوع والثراء الثقافي في الإنتاج الفني. بالإضافة إلى ذلك؛ كلما زادت معرفة المُصمم بالقصص والروايات والتقاليد الشعبية؛ يمكنه استخدامها كمصدر للإلهام في تصميم الكتب. تتميز هذه القصص والحكايات بالرموز والأشكال التي يمكن تطبيقها بشكل إبداعي في تصميم كتب فريدة من نوعها؛ تعبر عن الهوية الثقافية بروية مُعاصرة. باختصار؛ محور الاستلهام من عناصر ورموز التراث الشعبي والحضاري يُعزز الوَعْي الثقافي والإبداعي لدى الطلاب ويساهم في إثراء تجربتهم في تصميم الكتب وتعزيز جودة النتائج النهائية.

ويتناول المحتوى العلمي لهذا المحور 3 محاضرات 12 ساعة، تتضمن:

- أ- الجزء النظري: ويتناول مفهوم وإعداد عناصر ورموز وأشكال من التراث الشعبي بروية مُعاصرة، ويهدف إلى التعرف على الاتجاهات المُعاصرة في تصميم الكتب.
- ب- الجزء الخاص بالمناقشات المفتوحة: فتح المجال للحوار والنقاش مع الطلاب حول تجهيز كل منهم للرموز والأشكال التي تم اختيارها، وسبب تفضيلهم لها، ومدى فهمهم لسماتها المميزة. تم ذلك من خلال طرح أسئلة مباشرة مثل: ما المقصود بالاستلهام؟ ما الغرض من تجميع مجموعة من العناصر الملائمة مع بعضها وصياغتها لاستخدامها في تصميم الكتب؟ كيف يرى هؤلاء الطلاب هذه العناصر والأشكال والرموز والقصص والحكايات الشعبية كمصدر إلهام في مجال تصميم الكتب المُعاصرة، وكيف ترتبط هذه العناصر بالاتجاه التصميمي الذي اختاروه؟.
- ت- الجزء العملي: تكليف الطلاب بالإعداد والتخطيط وعمل الاستكشافات والاطلاع على العديد من المصادر المعرفية والبحث في شبكات الإنترنت عن الاتجاهات الحديثة في تصميم الكتب المُعاصرة – عمل زيارات متحفية والأماكن التراثية لتصوير المفردات والعناصر التي تخدم الاتجاه التصميمي الذي تم تحديده – معرفة الخامات المتنوعة ذات الصلة بالاتجاه التصميمي الذي اختاره الطالب – إعداد المراجع والصور التي توضح فلسفته ورؤيته الابتكارية.

حيث أوضحت المناقشات المفتوحة مع الطلاب في هذه المرحلة أن المشاركة والتفاعل بين الطالب والاستشارة من خلال عملية النقد والتحليل والاستنباط هي مرحلة هامة في التمهيد لمرحلة الابتكار والتصميم وإنتاج أفكار مبتكرة؛ حيث تنقسم مصادر الإلهام في التصميم لدى مُصممي الكتب أن تكون الأفكار مبتكرة جديدة من وحي فكر المُصمم التي يُظهرها لأول مرة، وأمّا الثاني أن تكون الأفكار نتاج تفاعل بين المُصمم ومصدر اقتباس يتأثر به ولكن يقوم بصياغته بروية مُعاصرة ملائمة لطرحه في وقتنا هذا.

(2) محور التصميم الابتكاري "تصميم الأغلفة والصفحات الداخلية للكتب":

وتعتمد هذه المرحلة على التجريب وإعادة الصياغة للعناصر والرموز والأشكال الفنية التراثية، فيعتبر التصميم في مجال تصميم الكتب المُعاصرة عملية إبداعية تبدأ بتصميم يقوم فيه المُصمم باختيار الرموز والأشكال والعناصر وكيفية صياغتها بالشكل المناسب للوظيفة المطلوبة، وبهذا؛ فإنه من الواجب أن يتوافر في التصميم انسجام في الألوان والعناصر ويكون قائماً على أسس ومقومات تكنولوجية لإخراجه على المنتج النهائي، وهو بذلك يجمع بين العُلم والجَمال ويقوم على أساس من المقومات الجمالية والتصميمية، وهنا في هذه المرحلة يمكن للمُصمم إجراء التعديلات والتغيرات في الرموز والأشكال والعناصر لجعلها أكثر توافراً مع احتياجات المُتلقي وإمكانيات الإنتاج من خلال مطابع الكتب وتسمى مرحلة التصميم. "وتعليم التصميم عملية تهدف إلى تحفيز القدرة على التخيل وتنظيم وربط المعلومات والأشكال المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين في البيئة المحيطة والقدرة على الملاحظة باستخدام كافة الحواس والقدرة على التجريب في وضع معالجات تشكيلية للعناصر".¹⁰ (إسماعيل شوقي، 2012، ص13).

على المُصمم في مجال تصميم الكتب الاهتمام ببعض الجوانب في العملية التصميمية مثل الحدثة في الأفكار ومراعاة الغرض الوظيفي للمنتج الجرافيكي، الجمع بين القيم الوظيفية والجمالية للتصميم، مراعاة ملاءمة الخامة المطبوع بها الكتاب وطبيعتها مع التصميم والوظيفة، سهولة تنفيذ التصميم بجودة عالية. والتصميم من المجالات الخصبة التي تساعد طالب الكليات الفنية أن يجرب بحرية كما يمكن له التعبير بلغة الرموز والخطوط والأشكال والألوان؛ فهو عبارة عن مجموعة من القرارات يتخذها الفنان المبدع فيقرر أيّ الألوان والخامات التي تتناسب مع تصميمه.

ويتناول المحتوى العلمي لهذا المحور 4 محاضرات 16 ساعة، تتضمن:

أ- الجزء النظري: (فهو الأساسيات الفنية للتصميم مثل التوازن والتناسق والتكوين واستخدام الألوان والخطوط بشكل فعال؛ وبخاصة تصميم الكتب "أغلفة - صفحات داخلية - تحديد الفئة المستهدفة لتصميم الكتاب - ما هي أهمية التجريب والاستكشاف - وفهم كيفية تصميم أغلفة و صفحات الكتب والأسس الأولية التي وضعها المُصممون في العالم لتصميم الكتب - الاستكشاف المبدئية للتكوينات الفنية التي تُستخدم في تصميم الكتاب).

ب- الجزء الخاص بالمناقشات المفتوحة: أسئلة مباشرة عن التحديات التي تواجهها في تصميم الكتب المُعاصرة - ما هي بعض الأمثلة المفضلة لديه على تصميمات كتب مبتكرة - ما هي مهارات التصميم الذي يعتقد أنها ضرورية لمصممي الكتب - الصعوبات التي تواجههم في إعداد التصميم في شكل تقرير.

ت- الجزء العملي: إعداد استكشافات لأفكار مبدئية لرسوم توضيحية مستوحاة من التراث الشعبي ثم إعداد التصميمات بطرق تصميمية ومجموعات لونية متنوعة باستخدام البرامج الرقمية المختلفة للحاسب الآلي؛ مثل (Adobe illustrator (Adobe InDesign – Adobe photoshop)

ومن التدريبات الفنية والتصميمية العملية للطلاب في هذه المرحلة تبيّن أن إمام الطالب بالتفاصيل الجمالية لمفردات وعناصر وأشكال التراث الشعبي والحضاري يزود الطالب بمخزون بصري يستطيع من خلاله إثراء أفكاره الإبداعية التي تجعله يستطيع إعادة استكشاف قيمة هذا التراث واستشعار قيمته الجمالية.

وبخاصة طالب المراحل الدراسية النهائية في مواد التصميم، فهو في هذه المرحلة لا يتناولها باعتبارها شكلاً جمالياً يحاكيه فقط؛ وإنما يحاول أن يختار بعض عناصره بدقة وتحليلها وإعادة صياغتها كمصدر لاستلهام اتجاهات تصميمية مبتكرة تتوافق مع التصميم ومدى ملاءمته للغرض الوظيفي للمنتج النهائي وكذلك مواكبة أحدث اتجاهات تصميم الكتب لعمل تصميمات كتب عالية الجودة تلبى احتياجات المُتلقي.

(3) محور التوظيف على التصميم النهائي "تصميم الكتب":

هو أحد أهم العناصر التي تُميز خريجي التصميم وتُساعدهم على النجاح في سوق العمل، وهنا في هذه المرحلة يكتسب الطالب المصمم مهارة الربط بين تصميمه والغرض الوظيفي الذي تم من أجله؛ حيث يتم عمل التصميمات لخدمة وظيفة مُعينة وباختلاف الوظيفة تختلف طريقة الطباعة والخامة المستخدمة فيها ويختلف الشكل، ولذلك؛ فعلى المصمم أن يكون على دراية بمتطلبات الوظيفة أو الغرض من هذا المنتج ليضمن نجاح التصميم ويختار الخامات وطريقة الطباعة والإخراج المناسب ويشكلها بوعي بحيث تحقق الغرض منها، ولا بُدَّ أن يتناسب جودة الطباعة والألوان وخامات الورق التي يقوم عليها التصميم الأساسي؛ حيث إن إتمام ذلك بعناية يرفع من قيمة الشكل.

ويتناول المحتوى العلمي لهذا المحور 4 محاضرات 16 ساعة، تتضمن:

أ- الجزء النظري: الجانب المعرفي الخاص باستخدام البرامج الرقمية المختلفة في توظيف التصميمات على صفحات وأغلفة الكتب - إظهار المنتج النهائي على نموذج محاكاة للواقع قبل الطباعة النهائية - الحصول على نسخة كتاب مطبوعة نهائية للتصميم النهائي.

ب- الجزء الخاص بالمنافشات المفتوحة: أسئلة مباشرة عن الدور المتبادل بين مهمة كل من مصمم الكتاب ودار نشر الكتب وكيف يخدم كل منهما الآخر - الاعتبار الواجب اتخاذها عند توزيع وتكرار مفردات التصميم داخل صفحات الكتب وكذلك الأغلفة - هل التصميم يظهر السمات الفنية والجمالية للتراث الشعبي الذي تم الاستلهام منه؟ - هل يظهر التصميم النهائي للكتب طابعاً تراثياً؟ - هل يتميز بالابتكارية والمعاصرة في تناول العناصر والتكوينات الفنية داخل التصميم؟.

ت- الجزء العملي والابتكاري: القيام بالتعاون مع دار نشر الكتاب، وذلك: لاكتساب خبرة عملية وتطوير مهاراتهم في بيئة احترافية والعمل كفريق من المحررين والكتّاب والمصممين الآخرين لتصميم كتاب كامل، وكذلك التعرف على معايير صناعة النشر ومتطلبات تصميم الكتب ويفيد أيضاً في عمل علاقات مع مصممين محترفين في مجال النشر؛ مما قد يساعدك في الحصول على فرص عمل مستقبلية - طباعة عينات مصغرة من التصميمات يدوياً أو رقمياً لعمل بعض تجارب لتوزيع الوحدات والتكرارات واختبار أيضاً التصميمات قبل الطباعة النهائية.

ومن خلال ما سبق وتقييم التجارب الفنية والتصميمية التي نفذها الطلاب أظهرت أن التدريب العملي على إعادة صياغة العناصر برؤى مُعاصرة وإخراج العمل بأشكال وخامات متنوعة له أثر مهم في إدراك الطالب لأهمية تصميم الكتاب وكذلك طرق التشطيب والإخراج النهائية كما يتضح اكتسابه الخبرة العملية في محاولة الربط بين الاتجاه التصميمي مع التوظيف المناسب.

ثانياً: الوسائل التعليمية المستخدمة في عرض المحتوى العلمي لمقرر تصميم الكتاب:

تم استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية المتنوعة لعرض وتوصيل محتوى المقرر للطلاب، منها:

- 1- الشرح الشفهي، وتم عن طريق شرح مفاهيم المقرر للطلبة بشكل واضح ومباشر، واستخدام أمثلة واقعية لتوضيح الأفكار المعقدة، الإجابة على أسئلة الطلاب.
- 2- العروض التقديمية، والتي كانت تحتوي على نصوص وصور ومقاطع فيديو لتوضيح المفاهيم وعرض تجارب سابقة ومُعاصرة واستخدام تقنيات العروض الحديثة مثل الرسوم المتحركة والعروض التفاعلية.
- 3- الرحلات الميدانية: تنظيم رحلات ميدانية إلى دُور النشر ومكتبات متخصصة في مجال تصميم الكتب، زيارة معارض الكتب ومهرجانات التصميم، مقابلة مصممين محترفين في مجال تصميم الكتاب.
- 4- الأدوات الفنية: استخدام الأدوات الفنية من الألوان والأوراق المختلفة في تنفيذ الاسكتشات والرسم اليدوي للأفكار التصميمية.
- 5- استخدام البرامج الرقمية المختلفة في إعداد التصميمات للاسكتشات النهائية على الحاسب الآلي.

ثالثاً: الأنشطة التعليمية لمقرر تصميم الكتاب:

تُعدُّ الأنشطة التعليمية جزءاً مهماً من مقرر تصميم الكتاب؛ حيث تُساعد الطلاب على تطبيق قدراتهم المعرفية ومهاراتهم

المكتسبة في المقرر بشكل عملي، وتُعزز فهمهم للمفاهيم وتُساعدهم على تطوير مهاراتهم الإبداعية والابتكارية، منها:

- 1- توضيح لمفهوم الاستلهام وإعادة الصياغة للعناصر والرموز والأشكال الفنية بما يتناسب مع تصميم الكتب.
- 2- استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية لتناسب مختلف أنماط التعلم لدى الطلاب.
- 3- التجريب واستخدام التقنيات والاتجاهات المختلفة للتصميم كأساس لتنمية الجانب الإبداعي والابتكاري للطلاب.
- 4- الحوار والتحليل لمحتوى وأهداف كل مرحلة تصميمية وأهمية ترابطها بالمراحل المرتبطة بها.
- 5- عرض ومناقشة المشكلات التي واجهت الطلاب في مراحل العملية التصميمية ومحاولة استنباط أوجه القصور في المحتوى التعليمي للمقرر.

رابعاً: التحليل الفني لبعض الحلول التصميمية المستوحاة من عناصر الثقافة الشعبية من تنفيذ طلاب**المقرر المختارة عشوائياً:**

يُعدُّ التحليل الفني للحلول التصميمية المستوحاة من عناصر الثقافة الشعبية من تنفيذ طلاب المقرر خطوة مهمة لتقييم مهاراتهم

وإبداعهم وفهمهم للقضايا التصميمية؛ حيث يقدم هذا المقرر للطلاب مجموعة من المعارف والمفاهيم المرتبطة بالتراث

الشعبي والتي تتطلب فهمها واستيعابها مروراً بمستويات التفكير الدنيا ومستويات التفكير العليا، إلى أن يصل الطالب إلى

القدرة على الاستنتاج والاستكشاف والتخيل الذهني والتحليل للعلاقات التشكيلية والتصميمية والحكم على الأعمال وتقييمها.

ويهدف هذا الأسلوب إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهو أحد أساليب حل المشكلات في المواقف التعليمية. وفيما

يلي عرض لنماذج من أعمال طلاب الفرقة الرابعة في مقرر تصميم الكتاب:



شكل(5)، (6)، غلاف كتاب " نواذر جحا "، 30 صفحة داخلية للكتاب، 2023.

اسم المشروع(1)	نواذر جحا	" كتاب عبارة عن غلاف و30 صفحة داخلية.
مواصفات التصميم	الأبعاد	كل غلاف وصفحة داخلية على مساحة ورقة A5 – 14سم
	سنة الإنتاج	*21سم. 2023 م.
الأصالة والاستلهام	نوع عنصر الثقافة الشعبية	عنصر اللغة والأدب: القصص الشعبية والأساطير "نواذر جحا" وحكاياته.
	المصادر المعرفية	شبكات الإنترنت وكتب ومراجع وصور وزيارات للأماكن القديمة في القاهرة.
الجانب الجمالي والتصميمي	غلاف الكتاب من الناحية البصرية"العناصر الأساسية، التوافق مع المحتوى، الألوان، الخطوط"	نستطيع رؤية الغلاف بشكل مختلف ومميز باستخدام ألوان تساعد على جذب الانتباه وفيها نوع من التباين والتلخيص والتبسيط في رسم العناصر "الأشخاص، والمبنى" بدرجات الألوان بين الأصفر، البني، الأحمر، الأزرق والأخضر" مع كتابة العنوان بلون أحمر وخط واضح ومقروء متماشياً مع أسلوب الرسم المستخدم في باقي العناصر مما أدى إلى التعبير عن مضمون ومحتوى الكتاب.
	الصفحات الداخلية "استخدام عناصر الثقافة الشعبية، التوازن، الهوامش، الألوان، الصور والرسوم الداخلية، الخطوط"	كانت الرسوم التوضيحية في الصفحات عبارة عن مناظر من المجتمع الريفي مع الأشخاص والطيور مرسومة ملخصة وبسيطة ومُعبرة بألوان تتراوح بين الألوان المتباينة الساخنة والباردة "الأصفر، الأخضر، البني، الأحمر الوردية" مستخدماً أيضاً المنظور والأبعاد مما أدى إلى حدوث إيقاع وتوازن في توزيع المساحات اللونية.
	نوع التوظيف والفئة المستهدفة	كتاب مطبوع لسن 12 سنة.

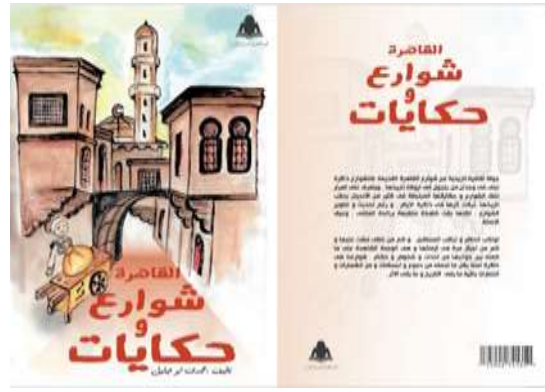
ورق مقوي "جلوسي".	الخامة المستخدمة في التنفيذ	التوظيف النهائي والنقني
الطباعة الديجيتال.	التقنيات المستخدمة في الطباعة	
الرسم الرقمي مباشرة للشخصيات والخلفيات على الـ " Graphic Tablet " وعمل تأثيرات بصرية عليها للوصول للشكل النهائي في تصميم الكتاب.	التقنيات الحديثة المستخدمة في التصميم	
تجليد لصقي Perfect Binding .	نوع التجليد	



شكل (1)، (2) غلافان لكتاب "المأثورات الشعبية الغنائية"، 16 صفحة داخلية للكتاب، 2023.

"كتاب عبارة عن 2 غلاف و16 صفحة داخلية.	المأثورات الشعبية الغنائية	اسم المشروع (2)
كل غلاف وصفحة داخلية على مساحة ورقة A4 - 29 سم * 21 سم.	الأبعاد	مواصفات التصميم
2023 م.	سنة الإنتاج	
عنصر التقاليد والعادات، عنصر الموسيقى، وظهر ذلك في الغلاف وموضوعات الصفحات الداخلية مثل أغاني الطفولة "أغاني سبوع المولود"، أغاني المناسبات والأعياد الدينية مثل "الاحتفال بمرضان، عيد الفطر، الاحتفال بليلة عاشوراء، المولد النبوي".	نوع عنصر الثقافة الشعبية	الأصالة والاستلهام
شيكات الإنترنت وكتب ومراجع وصور.	المصادر المعرفية	

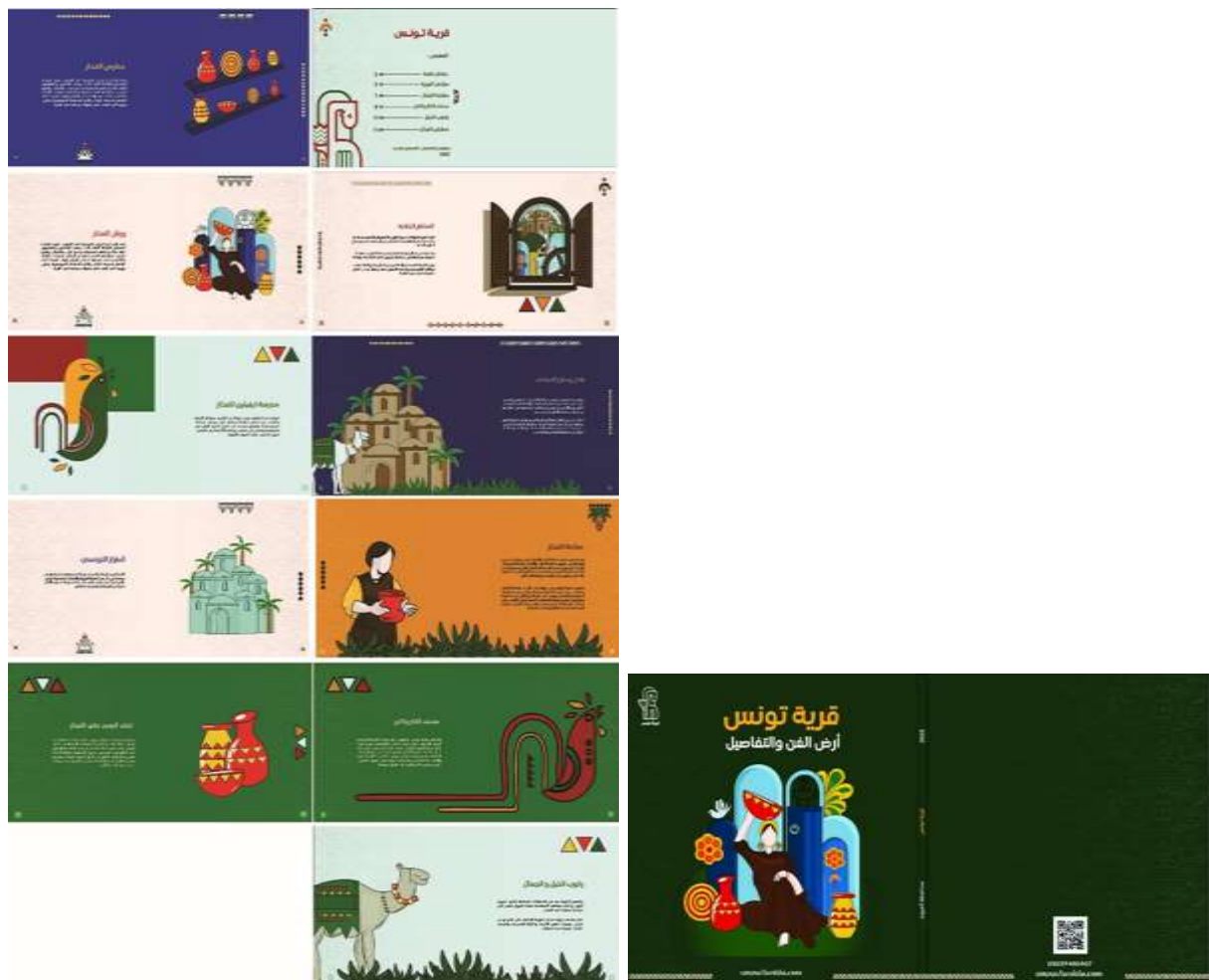
<p>تميز الغلاف بالجاذبية؛ وذلك عن طريق تلخيص المفردات والعناصر الشعبية المميزة المستخدمة مثل الأراجوز والعروسة ونموذج المرأة الفلاحة والقلل وكذلك الثُف والمزمار واستخدام درجات الألوان المختلفة المتأثرة بالثقافة الشعبية التي يوجد بها تباين لوني "البيج والأحمر والتركواز والبرتقالي"، وكذلك الخطوط مقروءة وواضحة.</p> <p>- الغلاف يتفق مع موضوع الكتاب. ظهر ذلك في استخدام المفردات الدالة على مضمون الكتاب في الغلاف، وكذلك عنوان الكتاب واسم المؤلف وطريقة كتابة العنوان بخطوط من روح العناصر الشعبية.</p>	<p>غلاف الكتاب من الناحية البصرية "العناصر الأساسية، التوافق مع المحتوى، الألوان، الخطوط"</p>	<p>الجانب الجمالي والتصميمي</p>
<p>فتميزت باستخدام أيضًا العناصر والزخارف الملخصة والمجردة المُعاد صياغتها برؤية مُعاصرة واستخدام درجات اللون الواحد في كل صفحتين التي تدرجت بين "الأصفر والأحمر الوردي والتركواز" لتحقيق الاتزان والتناغم في التصميم مع إضافة المساحات البيضاء في التصميم لجذب الانتباه والتركيز، وكذلك تقسيم الفقرات والهوامش ووضع ترقيم يسار أسفل الصفحات.</p>	<p>الصفحات الداخلية "استخدام عناصر الثقافة الشعبية، التوازن، الهوامش، الألوان، الصور والرسوم الداخلية، الخطوط"</p>	
<p>كتاب مطبوع لسن 12 سنة.</p>	<p>نوع التوظيف والفئة المستهدفة</p>	
<p>ورق مقوي "جلوسي".</p>	<p>الخامة المستخدمة في التنفيذ</p>	<p>التوظيف النهائي والتقني</p>
<p>الطباعة الديجيتال.</p>	<p>التقنيات المستخدمة في الطباعة</p>	
<p>عمل اسكتشات وإضافة الرسم الرقمي والتأثيرات البصرية عليها للوصول للشكل النهائي في تصميم الكتاب.</p>	<p>التقنيات الحديثة المستخدمة في التصميم</p>	
<p>تجليد دبوس "دبابيس معدنية"</p>	<p>نوع التجليد</p>	



شكل (3)، (4)، غلاف كتاب " القاهرة شوارع وحكايات "، 30 صفحة داخلية للكتاب، 2023.

اسم المشروع (3)	القاهرة شوارع وحكايات	" كتاب عبارة عن غلاف و30 صفحة داخلية.
مواصفات التصميم	الأبعاد	كل غلاف وصفحة داخلية على مساحة ورقة A4 – 29 سم * 21 سم.
	سنة الإنتاج	2023 م.
الأصالة والاستلهام	نوع عنصر الثقافة الشعبية	عصر البناء والتصميم التاريخي: ويتضمن المباني التاريخية والمعابد والمساجد والقلاع والمنازل التاريخية مثل خان الخليلي، الأزهر الشريف، درب الأحمر حارات القاهرة الفاطمية، أحمد بن طولون، القاهرة الخديوية "وسط البلد"، الرويعي، قصر النيل، مصر القديمة.
	المصادر المعرفية	شبكات الإنترنت وكتب ومراجع وصور وزيارات للأماكن القديمة في القاهرة.
الجانب الجمالي والتصميمي	غلاف الكتاب من الناحية البصرية "العناصر الأساسية، التوافق مع المحتوى، الألوان، الخطوط"	تم إخراج غلاف الكتاب بالرسم اليدوي لإحدى المناطق التراثية بالألوان المائية وأقلام الحبر ثم المعالجة بالرسم الرقمي فجاء الغلاف مميزاً ومُعبراً عن المحتوى عن طريق استخدام عناصر وأشكال مُعبّرة فجاءت درجات الألوان بين "البنّي والأحمر والأصفر والأزرق" فجاء الغلاف مُعبّراً عن موضوع الكتاب. ظهر ذلك في استخدام المفردات التشكيلية والعناصر الدالة على مضمون الكتاب في الغلاف وكذلك عنوان الكتاب واسم المؤلف وطريقة كتابة العنوان بخط متوافق مع نوع الكتاب وطريقة الرسم.
	الصفحات الداخلية "استخدام عناصر الثقافة الشعبية، التوازن، الهوامش، الألوان، الصور	جاءت الرسوم التوضيحية المصاحبة للنص عبارة عن لقطات لأماكن تاريخية وأجزاء من المباني التراثية بألوان الأكريل والأقلام الجاف لعمل نوع من أنواع التهشير وإضافة بها بعض الزخارف ودمج العنصر الإنساني؛ وذلك لإثراء الناحية الفنية، وضع النص على شكل فقرات أفقية مقسّمة، واختيار نوع خط

مقروء تتوع بين الأسود واللون الأحمر مع مراعاة الهوامش وترقيم الصفحات في منتصف أسفل الصفحة.	والرسوم الداخلية، الخطوط"	
كتاب مطبوع لسن 14 سنة.	نوع التوظيف والفئة المستهدفة	التوظيف النهائي والتقني
ورق مقوي "جلوسي".	الخامة المستخدمة في التنفيذ	
الطباعة الديجيتال.	التقنيات المستخدمة في الطباعة	
عمل اسكتشات وإخراجها كلوحات فنية مكتملة ثم إضافة الرسم الرقمي والتأثيرات البصرية عليها للوصول للشكل النهائي في تصميم الكتاب.	التقنيات الحديثة المستخدمة في التصميم	
تجليد لصقي 9. Perfect Binding	نوع التجليد	



شكل(7)، (8)، غلاف كتاب " قرية تونس "، 22 صفحة داخلية للكتاب، 2023.

اسم المشروع (4)	قرية تونس	كتاب عبارة عن غلاف و22 صفحة داخلية.
مواصفات التصميم	الأبعاد	كل غلاف و صفحة داخلية على مساحة 19 سم * 19 سم.
	سنة الإنتاج	2023 م.
الأصالة والاستلهام	نوع عنصر الثقافة الشعبية	عنصر الفنون التشكيلية والزخرفية: والذي ظهر في المناظر الخلابية ومباني القرية ذات الطابع المميز، متحف الكاريكاتير، وكذلك معارض الفخار.
	المصادر المعرفية	شبكات الإنترنت، كتب، مراجع، صور، زيارة لقرية تونس ومتحف الكاريكاتير ومدرسة إيفلين للفخار، والاكسسوارات المختلفة.
الجانب الجمالي والتصميمي	غلاف الكتاب من الناحية البصرية "العناصر الأساسية، التوافق مع المحتوى، الألوان، الخطوط"	الغلاف عبارة عن سيدة جالسة بالزّي الاكسسوارت النوبية تحمل فخارًا على رأسها من دون ملامح مرسومة باللون البني مع استخدام الأصفر والأحمر في الاكسسوارات والفخار الذي يوجد على رأسها وإضافة بعض العناصر المساعدة والتي تدل على تراث قرية تونس باللون الأصفر والأحمر ودرجات الأزرق على خلفية من اللون الزيتي الفاتح والغامق مع كتابة العنوان باللون الأصفر.
	الصفحات الداخلية "استخدام عناصر الثقافة الشعبية، التوازن، الهوامش، الألوان، الصور والرسوم الداخلية، الخطوط"	كانت الرسوم التوضيحية في الصفحات عبارة عن وحدات زخرفية نباتية ومناظر وأشكال فخار وحيوانات وإعادة صياغتها برؤية جديدة ولكن بروح التراث الشعبي النوبي بخطوط ملخصة وألوان مُعبّرة بين درجات الأخضر والأحمر والأزرق والبيج والبني. وجاءت كتلة النص متمركزة في منتصف الصفحات المقابلة لكل رسمة بخط مقروء يتراوح بين اللون الأحمر والأسود والأبيض لإحداث توازن؛ أمّا الترقيم فكان في أسفل يسار الصفحات.
التوظيف النهائي والتقني	نوع التوظيف والفئة المستهدفة	كتاب مطبوع لسن 18 سنة.
	الخامة المستخدمة في التنفيذ	ورق مقوي "جلوسي".
	التقنيات المستخدمة في الطباعة	الطباعة الديجيتال.
	التقنيات الحديثة المستخدمة في التصميم	الرسم الرقمي للتصميمات ببرنامج "Adobe illustrator" بعد تحليلها يدويًا وعمل تأثيرات بصرية عليها للوصول للشكل النهائي في تصميم الكتاب.
	نوع التجليد	تجليد لصقي Perfect Binding .



شكل(9)، (10)، غلاف كتاب " الصفارة"، 24 صفحة داخلية للكتاب، 2023.

اسم المشروع(5)	الصفارة	" كتاب عبارة عن غلاف و22 صفحة داخلية.
مواصفات التصميم	الأبعاد	كل غلاف وصفحة داخلية على مساحة ورقة A5 – 14سم * 21سم.
	سنة الإنتاج	2023 م.
الأصالة والاستلهام	نوع عنصر الثقافة الشعبية	عصر اللغة والأدب والأساطير: التي تمثلت في الصفارة الأثرية يرجع تاريخها للملك توت عنخ آمون لتعود من خلالها بالزمن 3 دقائق ليغير فيهم ما يشاء.
	المصادر المعرفية	شبكات الإنترنت، كتب، مراجع، صور، والاكسسوارات المختلفة.
الجانب الجمالي والتصميمي	غلاف الكتاب من الناحية البصرية "العناصر الأساسية، التوافق مع المحتوى، الألوان، الخطوط"	الغلاف عبارة عن شخصية البطل الرئيسي في القصة التي تدور حولها الأحداث مرسوم بطريقة كاريكاتورية بخطوط سريعة مع إظهار تعبيرات الوجه المتحمسة ممسكا بالصفارة بألوان من البيج والأزرق والأصفر مع خلفية تحتوي على عناصر النوتة الموسيقية متداخلة مع جزء من السحاب تتراوح ألوانها بين درجات اللون الأزرق والأسود مع كتابة كلمة الصفارة بنوع خط ملانم لمحتوى الكتاب باللون الأحمر.
	الصفحات الداخلية "استخدام عناصر الثقافة الشعبية، التوازن، الهوامش، الألوان، الصور والرسوم الداخلية، الخطوط"	جاءت الصفحات الداخلية متأثرة بفكرة الأسطورة، وهو معتقد تراثي ثقافي، فكانت التصميمات والرسوم التوضيحية في الصفحات ذات طابع مختلف في الرسم والمنظور وزوايا الكاميرا بين "البارزة والمنخفضة ومستوى العين"، واللقطات للأشخاص ما بين واسعة، متوسطة، قريبة"، كذلك التكوين اتسم في بُعد الصفحات بقاعدة المثلث، الخطوط المؤدية، المساحات البيضاء". تم استخدام ألوان لها دلالات رمزية معينة تخدم أحداث الأسطورة مثل الأحمر، الأزرق، الأصفر، البني، الأخضر " لإظهار - أيضًا -

نوع من أنواع التباين اللوني لحركة الأشخاص مع الخلفيات، تميزت الخطوط المرسومة بها الرسوم بالتبسيط والتلخيص وإظهار تعبيرات الوجوه ولغة الأجساد بشكل واضح. أما عن النص واللهجة المستخدمة فكانت العامية مما سهل عملية نقل المعلومات، دفع الحكمة، خلق التوتر أحياناً، مع الاهتمام بالحفاظ على الهوامش، وترقيم الصفحات في أسفل يسار الصفحة.		
كتاب مطبوع لسن 24 سنة.	نوع التوظيف والفئة المستهدفة	التوظيف النهائي والتقني
ورق مقوي "جلوسي".	الخامة المستخدمة في التنفيذ	
الطباعة الديجيتال.	التقنيات المستخدمة في الطباعة	
الرسم الرقمي للتصميمات بعد رسم الشخصيات والخلفيات يدوي وعمل تأثيرات بصرية عليها للوصول للشكل النهائي في تصميم الكتاب.	التقنيات الحديثة المستخدمة في التصميم	
تجليد لصقي Perfect Binding .	نوع التجليد	

خامساً: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

بعد التطبيق العملي للمقرر تم التوصل لمجموعة من النتائج التي تم تحليلها من خلال:

1. تم وضع مجموعة من المعايير للطالب والالتزام بها في وضع الحلول التصميمية، وهي:

اسم المحور	المعايير التي تم من خلالها تقييم الأعمال التصميمية للطلاب
محور الاستلهام	1. مدى نجاح الطالب في دمج عناصر الثقافة الشعبية في تصميم الكتاب برؤية معاصرة، بما في ذلك الخطوط، الألوان، الزخارف، الصور، وغيرها. 2. ملاءمة عناصر الثقافة الشعبية للمحتوى والموضوعية للكتاب.
محور التصميم الابتكاري والجمالي	1. تناسق العناصر التصميمية والجمالية (الألوان، الخطوط، الصور، المساحات البيضاء) في جميع أغلفة والصفحات الداخلية للكتاب. 2. مدى جاذبية التصميم من الناحية البصرية للمتلقي.
محور التوظيف على التصميم النهائي والتقني	1. جودة الطباعة ووضوحها. 2. ملاءمة نوع الورق المستخدم للكتاب. 3. جودة التشطيبات (مثل التجليد، الغلاف) للكتاب.

2. استمارات تقييم للمخرجات الفنية والتصميمية للطلاب بواسطة خبراء وأساتذة متخصصين

تم عرض وتحكيم أعمال الطلاب من تصميمات الكتب التي تم تنفيذها بالاستلها من عناصر الثقافة الشعبية المتنوعة بواسطة 36 خبيراً متخصصاً في تصميم الكتاب لكل مرحلة من المراحل الثلاثة بتحكيم التصميمات السابقة التي تم اختيارها بشكل عشوائي وعددها 5 تصميمات من إجمالي 30 تصميمًا، وكانت النتائج كما بالجدول:

المشاركين	%	صغير	%	مقبول	%	جيد	%	جيد جداً	%	ممتاز	المعايير التي تم من خلالها تقييم الأعمال التصميمية للطلاب	الاستلها
36	5.6	2	19.4	7	30.6	11	25	9	19.4	7	1-مدي نجاح الطالب في دمج عناصر الثقافة الشعبية في تصميم الكتاب بروية مُعاصرة، بما في ذلك الخطوط، الألوان، الزخارف، الصور، وغيرها.	تصميم (1)
36	8.3	3	22.2	8	22.2	8	33.3	12	13.9	5	2-ملاءمة عناصر الثقافة الشعبية للمحتوى والموضوعية للكتاب.	
36	-	-	-	-	16.7	6	47.2	17	36.1	13	1-مدي نجاح الطالب في دمج عناصر الثقافة الشعبية في تصميم الكتاب بروية مُعاصرة، بما في ذلك الخطوط، الألوان، الزخارف، الصور، وغيرها.	تصميم (2)
36	-	-	-	-	11.1	4	66.7	24	22.2	8	2-ملاءمة عناصر الثقافة الشعبية للمحتوى والموضوعية للكتاب.	
36	2.8	1	13.9	5	33.3	12	30.6	11	19.4	7	1-مدي نجاح الطالب في دمج عناصر الثقافة الشعبية في تصميم الكتاب بروية مُعاصرة، بما في ذلك الخطوط، الألوان، الزخارف، الصور، وغيرها.	تصميم (3)
36	-	-	8.3	3	27.8	10	41.7	15	22.2	8	2-ملاءمة عناصر الثقافة الشعبية للمحتوى والموضوعية للكتاب.	
36	-	-	-	-	11.1	4	41.7	15	47.2	17	1-مدي نجاح الطالب في دمج عناصر الثقافة الشعبية في تصميم الكتاب بروية مُعاصرة، بما في ذلك الخطوط، الألوان، الزخارف، الصور، وغيرها.	تصميم (4)

36	-	-	-	-	11.1	4	41.7	15	47.2	17	2-ملاءمة عناصر الثقافة الشعبية للمحتوى والموضوعية للكتاب.	تصميم (5)
36	5.6	2	8.3	3	16.7	6	27.8	10	41.7	15	1-مدى نجاح الطالب في دمج عناصر الثقافة الشعبية في تصميم الكتاب بروية مُعاصرة، بما في ذلك الخطوط، الألوان، الزخارف، الصور، وغيرها.	
36	5.6	2	8.3	2	22.2	8	25	9	38.9	14	2-ملاءمة عناصر الثقافة الشعبية للمحتوى والموضوعية للكتاب.	
360												

يتضح من الجدول السابق من خلال تحليل نتائج أعمال الطلاب التشكيلية والتصميمية في محور الاستلهم؛ التالي: ترتيب التصميمات حسب متوسط درجات الخبراء ترتيباً تنازلياً: التصميم (2) حصل على أعلى نسبة ترجيح من قِبَل الخبراء؛ أمّا الذي يليه التصميم (3)، التصميم (1) الذي تساوى مع التصميم (4)، وأقل نسبة ترجيح التصميم (5) هناك قصور في اكتساب المهارات العامة والعلمية لمفردات وعناصر الثقافة الشعبية بشكل عام، وإمكانية صياغتها بروية مُعاصرة وهو ما يفسر أهمية توفير إمكانيات فنية وتدريبية أكثر لمرحلة الاستلهم من التراث التي تحتاج وقتاً أكثر من فصل دراسي واحد.

مجموع المشاركين	%	خفيف	%	متوسط	%	ثقيل	%	متوسط	%	ثقيل	مجموع	المعايير التي تم من خلالها تقييم الأعمال التصميمية للطلاب	محور التصميم الابتكاري والجمالي
36	2.8	1	19.4	7	25	9	33.3	12	19.4	7	1-تناسق العناصر التصميمية والجمالية.	تصميم (1)	
36	11.1	4	19.4	7	33.3	12	19.4	7	16.7	6	2-مدى جاذبية التصميم من الناحية البصرية للمتلقي.		
36	-	-	-	-	13.9	5	41.7	15	44.4	16	1-تناسق العناصر التصميمية والجمالية.	تصميم (2)	
36	-	-	-	-	16.7	6	44.4	15	38.9	14	2-مدى جاذبية التصميم من الناحية البصرية للمتلقي.		
36	8.3	3	22.2	8	33.3	12	11.1	4	25	9	1-تناسق العناصر التصميمية والجمالية.	تصميم (3)	
36	2.8	1	30.6	11	33.3	12	11.1	4	22.2	8	2-مدى جاذبية التصميم من الناحية البصرية للمتلقي.		
36	-	-	2.8	1	22.2	8	41.7	15	33.3	12	1-تناسق العناصر التصميمية والجمالية.	تصميم (4)	
36	-	-	2.8	1	25	9	36.1	13	36.1	13	2-مدى جاذبية التصميم من الناحية البصرية للمتلقي.		
36	-	-	8.3	3	8.3	3	41.7	15	41.7	15	1-تناسق العناصر التصميمية والجمالية.	تصميم (5)	

36	2.8	1	5.6	2	13.9	5	38.9	14	38.9	14	2- مدى جاذبية التصميم من الناحية البصرية للمتلقي.
360											

يتضح من الجدول السابق بتحكيم مخرجات الطلاب في محور التصميم الابتكاري والجمالي؛ الآتي: ترتيب التصميمات حسب متوسط درجات الخبراء ترتيباً تنازلياً فيحتل التصميم (2) أعلى نسبة ترجيح من قِبَل الخبراء؛ وذلك لأنه حصل على أعلى متوسط؛ أمَّا الذي يليه التصميم (3)؛ أمَّا تساوي التصميم (1) مع التصميم (4)، التصميم (5) مما يدل على نجاح المقرر في إكساب الطالب مهارة القدرة على ابتكار تصميمات برؤى مُعاصرة مستوحاة من عناصر الثقافة الشعبية المتنوعة.

المشاركين	%	معدل	%	معدل	%	معدل	%	معدل	معايير التي تم من خلالها تقييم الأعمال التصميمية للطلاب	محور التوظيف النهائي والتقني		
36	-	-	2.8	1	25	9	41.7	15	30.6	11	1- جودة الطباعة ووضوحها.	تصميم (1)
36	-	-	3	1	24.2	8	48.5	16	24.2	8	2- ملاءمة نوع الورق المستخدم للكتاب.	
36	5.6	2	5.6	2	25	9	33.3	12	30.6	11	3- جودة التشطيبات (مثل التجليد، الغلاف) للكتاب.	
36	-	-	2.8	1	25	9	44.4	16	27.8	10	1- جودة الطباعة ووضوحها.	تصميم (2)
36	-	-	2.8	1	25	9	38.9	14	33.3	12	2- ملاءمة نوع الورق المستخدم للكتاب.	
36	-	-	2.8	1	25	9	38.9	14	33.3	12	3- جودة التشطيبات (مثل التجليد، الغلاف) للكتاب.	
36	-	-	16.7	6	27.8	10	36.1	13	19.4	7	1- جودة الطباعة ووضوحها.	تصميم (3)
36	-	-	13.9	5	25	9	36.1	13	25	9	2- ملاءمة نوع الورق المستخدم للكتاب.	
36	-	-	5.6	2	22.2	8	47.2	17	25	9	3- جودة التشطيبات (مثل التجليد، الغلاف) للكتاب.	
36	-	-	5.6	2	22.2	8	38.9	14	33.3	12	1- جودة الطباعة ووضوحها.	تصميم (4)
36	-	-	2.8	1	25	9	38.9	14	33.3	12	2- ملاءمة نوع الورق المستخدم للكتاب.	
36	-	-	5.6	2	19.4	7	33.3	12	41.7	15	3- جودة التشطيبات (مثل التجليد، الغلاف) للكتاب.	
36	-	-	2.8	1	13.9	5	50	18	33.3	12	1- جودة الطباعة ووضوحها.	تصميم (5)
36	-	-	2.8	1	16.7	6	47.2	17	33.3	12	2- ملاءمة نوع الورق المستخدم للكتاب.	

36	-	-	2.8	1	19.4	7	33.3	12	44.4	16	3-جودة التشطيبات (مثل التجليد، الغلاف) للكتاب.
360											

يتضح من الجدول السابق بتحكيم مخرجات الطلاب في محور التوظيف النهائي والتقني ترتيب التصميمات حسب متوسط درجات الخبراء ترتيباً تنازلياً: التصميم (2) حصل على أعلى نسبة ترجيح من قِبَل الخبراء؛ أمَّا الذي يليه التصميم (3)، التصميم (1) الذي تساوى مع التصميم (4)، وأقل نسبة ترجيح التصميم (5) مما يؤكد على أهمية دور الزيارات الميدانية وتكامل الأدوار بين المؤسسات المختلفة في سوق العمل والمؤسسة الأكاديمية يساهم في تنمية الجوانب الإبداعية وتطوير القدرة الابتكارية للطلاب وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي، وضرورة مراعاة اختيار نوعية الورق وطريقة الطباعة المناسبة والتي تظهر الغلاف بشكل جيد، حيث يتم اختيار الورق وطريقة الطباعة التي تظهر الألوان والتفاصيل بتصميم الغلاف والصفحات الداخلية بجودة عالية.

4. يتأثر الأسلوب الابتكاري بالمستوى الثقافي وإتقان الأداء، ودور المعلم أن يصل مع الطالب إلى حلول ابتكارية منظمة ومقصودة لضمان استمرارية ونمو هذه الحلول .
5. دراسة مفهوم عناصر الثقافة البصرية بشكل خاص ساهم في إيجاد حلول وصياغات تشكيلية مبتكرة تثرى مجال تصميم الكتاب.

ثانياً: التوصيات:

- 1- اعتماد منهجية تعليمية وتعديل محتوى المقرر الدراسي لمادة تصميم الكتاب بالفرقة الرابعة بما يتناسب مع أهمية التركيز على التطرق إلى عناصر الثقافة الشعبية وإمكاناتها التشكيلية لإثراء مجال تصميم الكتب.
- 2- يوصي البحث بتطوير أساليب تحليل رموز وعناصر الثقافة الشعبية وربطها بالمجالات العلمية والفنية المختلفة، لإيجاد مداخل تشكيلية وتصميمية جديدة تثرى مجال تصميم الكتاب.
- 3- ضرورة التجريب في مجال التراث الشعبي لتنمية الإبداع لدى طلاب الفنون التطبيقية.
- 4- محاولة الربط بين مفاهيم عناصر الثقافة الشعبية ومجال تصميم الكتب وإعادة صياغتها تشكيلياً للوصول إلى حلول مبتكرة تثرى مجال تصميم الكتاب.
- 5- يوصي البحث بمقترح ربط مقرر تصميم الكتاب بالأقسام المناظرة بالأكاديميات الفنية المتخصصة بالخارج وتبادل الخبرات وتقييم النتائج.
- 6-حث الطلاب على المشاركة في المسابقات والمعارض المتعلقة بتصميم الكتاب التي تُوظف عناصر الثقافة الشعبية.
- 7- الاهتمام بمواكبة التطور التقني والتكنولوجي والفني في مجال تصميم الكتاب.
- 8- تنظيم ورش عمل لتعليم الطلاب كيفية توظيف عناصر الثقافة الشعبية برؤية مُعاصرة في تصميماتهم.

المراجع:

*الملاحظة البسيطة: هي ملاحظة الظواهر في مجالها الطبيعي بغير إخضاعها للضبط العلمي ومن دون استخدام وسائل دقيقة للقياس. يتم استخدام هذا النوع من الملاحظة من قِبَل الباحث العلمي؛ حيث يقوم بمراقبة مجتمع الدراسة وتسجيل الملاحظات. والملاحظة البسيطة لا يتم إخضاعها للضبط العلمي؛ فلا يستطيع الباحث معرفة جميع جوانب البحث ولكنه يعتبر للاستطلاع.

1- الموسوعة العربية | الموروث (arab-ency.com.sy)

2- الفوزان، صالح (1428)، الملخص الفقهي (الطبعة الأولى)، الرياض، دار العاصمة، جزء (2)، ص (235)، بتصرف.

Al-Fawzan, Saleh (1428), Summary of Jurisprudence (first edition), Al-Riyad, Dar al-D.C., Part (2), p. (235), by disposition.

3- التراث الشعبي (gorahajur.blogspot.com).

4- الوائلي، شيماء كامل، ثلاثية التصميم الفكرة والشكل والمضمون في تصميم غلاف كتاب أدبي، بحث منشور، مجلة الأكاديمية 44، ص(120)، 2006م.

Al-Waeli, Shaima Kamel, the trilogy of design idea, form and content in designing the cover of a literary book, published research, Al-Academy Magazine 44, p. (150), 2006.

5- يوسف، ثريا حامد، التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في الفن المعاصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد(10)، المجلد الثالث، ص(165)، 2018م.

Youssef, Thuraya Hamed, Heritage as an Introduction to Self-Identity in Contemporary Art, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Issue (10), Volume III, p. (165), 2018.

6- أغلفة الكتب تتكلم - صحيفة الوطن (alwatannews.net).

7- لمعي، جمال، "نظرية التحديث في الفن كمدخل لمدرسة مصرية مُعاصرة"، (بحث منشور) مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان - القاهرة - المجلد السابع العدد (2)، ص(59)، 1984م.

Gamel, "The Theory of Modernization in Art as an Entrance to a Contemporary Egyptian School", (Published Research), Mkmeh Studies and Research, Helwan University, Al Qaera, vol. VII, No. (2), p. (59), 1984 AD.

8- التراث الشعبي المصري... عمق، وتنوع، وثرأء- الهيئة العامة للاستعلامات (sis.gov.eg).

9- عبد الفتاح، أشرف، حلول تصميمية مستحدثة من الخط الهيروغليفي لإثراء القيم الجمالية لتصميم النسيجيات، مجلة التصميم الدولية، العدد(4)، المجلد الثالث، 2013م.

Abdel Fattah, Ashraf, "Holol tasmemeya mostahdasa mn al khat al heroghli fi g ethraa al keyam Al gamalia li tasmeem el Nasgeyat ", Cairo, International Design Magazine, vol.3, pp.241, 2013 AD.

10- شوقي، إسماعيل، "التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي"، التوزيع جمهورية مصر العربية، 2012م.

Shawky, Ismail, "Al tasmeem anasero wa ososoh fi al fan al tashkili", Cairo, Distribution Egypt, 2012 AD.

11- IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0cSulFkd3QYYuVJ1LA19ib97fWx8bWUXrxzHocE2QFh

12- عبد الغني محمد، ريهام، "ديناميكية الاتصال البصري للأبيض والأسود ودورها في إثراء التصميم الجرافيكي (دراسة وصفية تجريبية)، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثامن، العدد (1)، 2024م.

Abdel-Ghani Muhammad, Reham, "The dynamics of black and white visual communication and its role in enriching graphic design (an experimental descriptive study), Journal of Fine Arts and Art Education, Volume Eight, Issue (1), 2024 AD.

13- الراهب، ماجد، "الدراسات والفنون الإسلامية"، المجلس الأعلى للثقافة، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية Al Raheb, Majid, "Al derasat wa al fnoon al islamiya", Cairo, Supreme Council of Culture, General Authority of the National Library and Documents, 2012 AD.

14- بايار، جان فرانسور "أوهام الهوية، ترجمة حليم طوسون"، دار العالم الثالث، ص(8)، 1998م.

Baier, Jean François. "The Illusions of Identity," translated by Halim Tuson. Dar al-Aalam al-Thaleth, p. (8), 1998 AD.

15- عمي التياتوني، محمد، "موسوعة الكشاف، اصطلاحات الفنون والعموم"، مكتبة لبنان، بيروت، ص (234)، 1961م. Ami al-Teutoni, Muhammad. "The Kashshaf Encyclopedia: Terms of Arts and General Knowledge." Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut, p. (234), 1961 AD.

16- عبد الحميد، شاكرا، "الفنون البصرية وعبقورية الإدراك"، دار العين للنشر، طبعة خاصة الهيئة المصرية العامة للكتاب، جمهورية مصر العربية، 2008م.

Shaker, Abdel Hamid. "Visual Arts and the Genius of Perception." Dar Al-Ain Publishing, Special Edition of the Egyptian General Book Authority, Arab Republic of Egypt, 2008 AD.

17- الكونوني، عبد الرحمن، "التراث العربي في التصميم الجرافيكي المعاصر".

Al-Kanuni, Abdul Rahman, "Arab Heritage in Contemporary Graphic Design."

<https://www.academia.edu/39113314/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D>

18- أحمد، ريم، دور الزخرفة العربية في تصميم غلاف الكتاب العربي.

Ahmed, Reem, the role of Arabic decoration in designing the cover of Arabic books.

<https://ae.linkedin.com/pulse/%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85->

19- بخيت، سامي. زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2013م.

bkhit , samaa. zakharif alharaf alshaebiat almisriat bayn alturath walmueasarat: alhayyat almisriat aleamat lilkitab, 2013 AD.

20 - فتح الله، محمد حازم - أحمد ، نورهان رضا عجور ، أغلفة الكتب في النصف الثاني من القرن العشرين بمصر، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا - العدد (7) ، يونيو 2021م.

Mohammed Hazam -Reda, Nurhan Ahmad Ajour opened books covers in the second half of the 20th century in Egypt, Journal of Arts and Humanities, Faculty of Fine Arts, University of Minya- 7, June 2021 AD.

21 - محمد، على مبارك الشلوى، فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تنمية مهارات التفكير الجانبي وكفاءة التمثيل المعرفية لدى طالب دبلوم المهارات الحياتية في جامعة شقراء، العدد (71) ، الجزء الثالث، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 2022 م.

Mohammed Ali Mubarak Al-Shallawi is an effective training programme based on Scamper's strategy to develop the skills of lateral thinking and representation competence of the student of the Bio-Skills Diploma at Shabraqa University, Issue (71), Part III, International Journal of Educational and Psychological Sciences, 2022 AD.

22 - عبد المنعم ، أسماء حسين، إستراتيجية تعليمية لتعزيز مهارات التفكير التصميمي لدى الطالب في تصميم أغلفة القصص من تراث الأدب المصري ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (9) ، العدد(11) ، 2024م.

Abdel-Monim, Asma Hussein, educational strategy to enhance the student's design thinking skills in designing story covers from the heritage of Egyptian literature, Architecture, Arts and Humanities magazine, vol. 9, No. 11, 2024.

23 Shehab, Bahia and Nawar, Haytham “A History of Arab Graphic Design” (,2020 AD).

24 Ida Engholm, Reflecting contemporary Design Research, Vol 10 Nr.3 2017 AD, Art 1.

25 Wei Yu(B) and Tiantian Cao, Research on the Integration and Development of Modern Book Design in Artificial Intelligence, East China University of Science and Technology, Shanghai, China.

26 - Philip B. Meggs - Alston w. Purvis : Megg's History of Graphic Design - 4th edition – Published by John Wiley sons.In – 2006 AD - USA

27 The first large-scale international exhibition of hand-made books by artists at the Art Museum of the Central Academy of Fine Arts in (September 2012 AD).

28 7. Zhou, C., Chai, C., Yang, C.: Iterative research on artificial intelligence-aided design-taking graphic design as an example. Packag. Eng. 42(18), 50–62 (2021 AD). <https://doi.org/10.19554/j.cnki.1001-3563.2021.18.007>.

29 Gao, M.: The inspiration of traditional book binding art to modern book binding design. Pap. Equip. Mater. 50(10), 141–142 (2021 AD).

30 (almrj3.com) اساسيات تصميم غلاف كتاب - موقع المرجع

31 Guide: How to design a compelling back cover for your next book | COVERKITCHEN

32 book design - Typography & Graphic Communication

33 (ida2at.com) الفن التشكيلي في أغلفة الكتب: أول ما تقع عليه عين القارئ – إضاءات

34 Design Thinking 101 (nngroup.com)

35 (albayan.ae) كتب - مسارات - كتب - البيان

36 The Arabic Book Cover Archive: Exploring Egyptian Design and Typography’s Evolution | Egyptian Streets

كتالوجات: صور الأعمال الخاصة بالطلبة.